

## 32- معرفة أنواع علم الحديث ) النوع 32 معرفة من تقبل روایته

(صفحة 212 د. ماهر ياسين الفحل 52 ربيع الأول 8341

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد مجلسنا هذا اليوم في شرح في شرح النوع الثالث والعشرين - 00:00:01

قال ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع الثالث والعشرون معرفة صفتى من تقبل روایته ومن ترد روایتهم وما يتعلق بذلك من  
قدح وجرح وتوثيق وتعديل قال علينا وعليه رحمة الله - 00:00:22

اجمع جماهير ائمة الحديث والفقه على انه يشترط في من يحتاج بروایته ان يكون عدلا ضابطا لما يرويه. طبعا العدل هو الذي لا  
يفعل الكبائر ولا يصر على الصغار ولا يفعل ما يخرم المرور هذا هو العدل - 00:00:49

ونستطيع ان نفسر العدالة بانها التدين ضابطا ان يكون ضابطا لما يرويه اي يعني فاها للمعنى ان حدث على المعنى وظابطا لكتابه ان  
حدث من كتابه ظابطا لحفظه ان حدث من حفظه من وقت التحمل الى وقت الاذى - 00:01:13

قال وتفصيله يعني معنى عدل ضابط هذه الكلمات ماذا تعنى؟ قال ان يكون مسلما ولذا الرواية من الكافر لا نقولها. بالغا لا نقبل  
الرواية الا من البالغ عاقلا طبعا ماذا قال حينما يعني نحمل عنه - 00:01:37

وكذلك مسلما حينما نحمل عنه. اما اذا حدث سمع هذا كفره وحدث بعد اسلامه فتقبل وكذلك اذا سمع وهو غير بالغ. ثم حدث وهو  
بالغ تقبل. عاقلا اي ان لا يكون مجنونا - 00:01:59

سالما من اسباب الفسق وخوار المرء اي ان يكون سالما من اسباب الطعن والفسق اللي هي المجاهرة بالمعصية وخوار المروءة الاشياء  
التي لا تليق بالمؤمن ان يفعلها فاذا فعل الانسان ما يخرج من مروءته فلا تقبل روایته لانه متواهيل في مروءته - 00:02:16

وفي شهامته وفي رجولته فاذا كان تساهل في نفسه فهو حري ان يتواهيل فيما يحمله متيقظا غير مغفل لما قال غير مغفل فيه شرح  
المتيقظ وهو ان يكون ليس بمغفل - 00:02:40

حافظا ان حدث من حفظه لان الظبط ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب فمن لوازمه ان يكون حافظا ان حدث من حفظه ضابطا لكتابه  
ان حدث من كتابه فبعض الرواية يحفظ احاديثه - 00:03:01

وبعضهم يكتبها فاذا حدث من حفظه ينبغي ان يكون حافظا ان حدث من كتابه ينبغي ان يكون ضابطا لكتابهم قال وان كان يحدث  
بالمعنى اشترط فيه مع ذلك ان يكون عالما بما يحيل المعاني - 00:03:20

الرواية بالمعنى عليها محنتزات كثيرة ولكن على رأي من اجاز هذا بالشروط من حدث بالمعنى يعني يشتغل ان يكون عالما بالمعنى  
ان حدثه بالمعنى قال والله اعلم وهذا من حسن تصنيف ابن الصلاح - 00:03:39

قال ونوضح هذه الجملة بمسائل يعني فهذا الكلام وظحه بمسائل متعددة. قال احدها احدى المسائل يقول عدالة الراوي تارة تثبت  
بتتصحیح معدلين على عدالته يعني نحن من این لنا ان هذا الرابع؟ هذه لها امران. الامر الاول ان يأتيانا عدلا عالما ثقنا نتصان -  
00:03:59

على عدالة هذا الراوي قال وثانية تثبت بالاستفاضة يعني ان يستفيض امر هذا الراوي بأنه عدل فحين ذاك لا نسأل عنه قال فمن  
اشتهرت عدالته بين اهل النقل او نحوهم من اهل العلم - 00:04:28

وشاءت تناوله بالثقة والامان استغنى فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدهاته تنصيحا يعني الان انت الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله تعالى لا شك انه صار معلما للعالم علينا وعليه رحمة الله وانتفع منه خلائق - 00:04:48

فلا افرضنا يأتيانا طالب الان ويقول من زakah من اهل العلم لا يقبل كلام هذا الطالب لأن لأن علم الشيخ وتحرر الشيخ وثقة الشيخ وعدالة الشيخ مما استفاضت فاصبح لا يسأل عنها - 00:05:13

قال استغنى فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدهاته تنصيطا قال وهذا هو الصحيح في مذهب الشافعى باعتبار ان ابن الصلاح مقلد لمذهب الشافعى قال وعليه الاعتماد في اصول الفقه عند غير الشافعية - 00:05:32

قالوا من ذكر ذلك من اهل الحديث يعني انه مختص بالحديث ابو بكر الخطيب الحافظ قال ومثل ذلك بمالك وشعبة والسفىينين والاذاعي. مالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج ابن الورد العكسي الواسطي - 00:05:48

والسفىينان سفيان بن سعيد الثوري وسفيان ابن عيينة والاذاعي ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الاذاعي والبيث وهو ليث ابن سعد وابن مبارك الامام الكبير ووفيه ابن الجراح واحمد ابن حنبل - 00:06:06

ويحيى بن معين وعلي ابن المدين ومن جرى مجراهم في نباهة الذكر واستقامة الامر فلا يسأل عن عدالة هؤلاء وامثالهم وانما يسأل عن عدالة من خفي امره على الطالبين اذا هذا - 00:06:22

صار لدينا تحصيل حاصل ان العدالة للراوى تعرف بتعديل عدلين او بالاستفاضة قال وتوسيع ابن عبد البر في هذا فقال كل حامل علم محروف العناية به فهو عدل محمود في امره ابدا على العدالة - 00:06:44

حتى يتبيّن جرّحه لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه هكذا قال ابن عبد البر قال فيما قاله وفيما قاله اتساع غير مظلي اي فيما قاله ابن عبد البر - 00:07:05

اتساع غير مرضي والله اعلم يعني ابن عبد الوهاب حينما توسيع في هذا اختم بهذا الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه اتساع غير مرضي وهذا الحديث وان صحّه بعضهم الراجح ان في الحديث مقال - 00:07:28

الثانية اي من الفوائد الثانية شرحا للمقدمة التي قدمها ابن الصلاح قال يعرف كون الراوى ضابطا بان نعتبر روایاته بروايات استيقاظ يعني من اين لنا ان نعرف ان هذا الراوى الارض - 00:07:50

يعرف كون الراوى ضابطا بان نعتبره روایاته بروايات الثقات المعروفيين بالظبط والاسقام فان وجدنا روایاته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم او موافقة لها في الالتباس والمخالفة نادرة عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا - 00:08:05

وان وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه ولم نحتاج بحديته والله اعلم. اذا يعرف وفظ الراوى في امور منها ان تثير مروياته بروايات غيره من الثقات الصابطين عن شيخه - 00:08:32

الحالة الثانية بالمعاودة الحالة الثالثة بالتلقيين وسوف يأتيانا بذلك مزيد بيان ان شاء الله تعالى الثالثة التعديل مقبول من غير ذكر سببه على المذهب الصحيح المشهور. يعني لو فرضنا يأتيانا عالم - 00:08:54

ويوصف عالم بأنه ثقة خالص يكفي التعديل من غير ذكر سبب التعليم على المذهب المشهور الصحيح لماذا؟ قال لأن اسبابه كثيرة يصعب ذكرها فان ذلك يحوج المعدل الى ان يقول لم يفعل كذا ولم يرتكب كذا فعل كذا وكذا - 00:09:17

فيعدل جميع ما يفسق بفعله او بتركه وذلك شاق جدا يعني اذا اتيانا بجميع الاشياء ونسيناها عنه فهذا يطول ذكره فان هذا يستدرك ولا يدرك قالوا اما الجرح فإنه لا يقبل الا مفسرا مبين السبب - 00:09:41

يعني حينما يجرح راوى لا يقبل الجرحوم مزمنة لا بد من التفسير لماذا؟ قال لأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح فيطلق احدهم الجرحى بناء على امر اعتقاده جرحا وليس بجرح في نفس الامر - 00:10:08

فلا بد من بيان سببه لينظر فيه اهو جرح ام لا وهذا ظاهر مقرر في الفقه واصوله طبعا هو هكذا قال لكن الصحيح ان الجرحى من العالم الناقد يقبل وان لم يكن مفسرا - 00:10:27

ما لم يخالف بقول ناقد اخر قال وذكر الخطيب الحافظ انه مذهب الائمة من حفاظ الحديث ونقاده مثل البخاري ومسلم وغيرهما قال

ولذلك احتاج البخاري بجماعة سبق من غيره الجرح لهم. في عكرم ومولى ابن عباس - 00:10:46

رضي الله عنهم رضي الله عنهم وكإسماعيل ابن ابي اويس وعاصر ابن علي وعمرو ابن مرزوق وغيرهم واحتج مسلم بسويد بن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم وهكذا فعل ابو داود السجستاني - 00:11:11

وذلك دال على انهم ذهبوا الى ان الجرح لا يثبت الا اذا فسر سببه قال ومذاهب النقاد للرجال غامضة مختلفة. طبعا هو هنا يعني خلط بين امرئين الجرح اذا كان غير مفسر - 00:11:31

وخورف بتعديل هنا لابد من ان يكون الجرح مفسرا اما البخاري وقال عمران ضعيف او عالمة الامام احمد وقال عن شخص ضعيف ولم نجد مخالفا للامام البخاري ولا الامام احمد فحن نقبل هذا الجرحى - 00:11:53

اسرع الا حينما يختلف الجرح والتعديل حينذاك نشترط ان يكون الجرح مفسرا لماذا؟ لأن الجرح قد قوبل بالتعليم اما اذا لم نجد فالاصل قبول اقوال الائمة النقاد لكن هنا مال ما لا حصل نحتاج على كلامه واحتج بان البخاري ومسلما قد روی عن بعض من في حفظهم شيء - 00:12:11

وكانهما قد احتاجا بقبول هذا لأن الجرحى الذي قيل فيهم غير المفسر وهذا غير صحيح لأن البخاري ومسلما قد يرويان عن من في حفظه بعض شيء انتقاء ينتقيان من احاديثهم - 00:12:40

ثم قال ومذاهب النقاد للرجال غامضة مختلفة نعم هناك اصطلاحات خاصة لبعض اهل العلم لكن بجمع اقوال النقاد يستطيع الباحث ان يفهم مراد العالم في كلامه في الرواية قالوا عقد الخطيب بابا في بعض اخبار من استفسر في جرمه فذكر ما لا يصلح جارحا منها عن شعبة انه قيل له لم ترتكب حديث - 00:13:00

فلان فقالرأيته يركض على بردون فتركت حديثه يعني هذا ليس من شعبة التوحيد ما قال فلان ضعيف انما خلاص ما روی عنه ومذهب شعبة انه يتحرى في شيوخه ونحن لا نلزم عالما لما لا لم تروي عنه فلان - 00:13:28

قال ومنها عن مسلم ابن ابراهيم انه سئل عن حديث لصالح المري فقال ما يصنع بصالح ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فامتنع حماد. ايضا هذا التمثيل لصالح يعني تمثيل ليس بحسن ولا بمحله - 00:13:46

يقول قلت ولسائل انما يعتمد الناس في جرح الرواسي ورد حديثهم على الكتب التي صنفها ائمة الحديث في الجرح. او في الجرح والتعليم وقل ما يتعرضون فيها لبيان السبب - 00:14:05

بل يقتصرن على مجرد قولهم فلان ضعيف. وفلان ليس بشيء. ونحو ذلك. او هذا حديث ضعيف وهذا حديث غير ثابت ونحو ذلك واشتراط بيان السبب يفضي الى تأصيل ذلك. بالجرح في الالغلب الاكثر - 00:14:23

اذا اقوال النقاد مقبولة حينما ترد في راو اقوال النقاد الائمة الحاذقين السابقين قال وجوابه ان ذلك لم نعتمد في اثبات الجرح والحكم به فقد اعتمدنا في ان توقفنا عن قبول حديث من قالوا فيه مثل ذلك - 00:14:45

بناء على ان ذلك اوقع عندنا فيهم ريبة قوية يوجب مثلها التوقف. احنا اذا ما قبلنا التجريح معناه انه قد توقفنا وتوقفنا يدل على عملنا بكلامهم اذا لابد ان نحرر المسألة - 00:15:04

الجرح من النقاد يقبل غير مفسر الا اذا خوذه هذا النقد وحتى عند المخالفه نحن لا نأخذ بالتجريح ولا نأخذ بالتعديل انما لا نأخذ الا بمرجح قال ثم من ازاحت عنه الريبة منهم - 00:15:25

يبحث عن حاء به او جب الثقة بعدهاته قبلنا حديثه ولم نتوقف للذين احتج بهم صاحبا الصحيحين وغيرهما من مسهم مثل هذا الجرح من غيرهم فافهم ذلك فانه مخلص حسن يعني - 00:15:45

اراد ان يدافع عن الصحيحين بهذه الطريقة والدفاع عن الصحيحين واجب لكن بالطريقة الصحيحة. ندافع عن الصحيحين بالطريقة الصحيحة قال الرابعة اي من الفوائد الرابعة لشرح المقدمة التي ساقها في اول هذا النوم - 00:16:06

قال هل يثبت الجرح والتعديل بقول واحد او لابد من اثنين اتى بالمسألة هكذا على طريقة البخاري حينما يأتي في المسألة قولان ويحسم ان احد القولين صحيح قال فمنهم من قال لا يثبت ذلك الا باثنين كما في الجرح والتعديل في الشهادات يعني غياثا على

ومنهم من قال وهو الصحيح ومنهم من قال وهو الصحيح ويعجب العالم الذي يرجح حتى تعلم اصالته قال وهو الصحيح الذي اختاره الحافظ ابو بكر الخطيب وغيره انه يثبت بواحد - 00:16:51

قال لان العدد لم يشترط في قبول الخبر فلم يشترط في جرح راويه وتعديله بخلاف الشهادات والله اعلم اذا كان يختلف عن الشهادة ويقبل بقول واحد فيجب العمل بهم قال الخامس اذا اجتمع في شخص جرح وتعديل فالجرح مقدم يعني فيما راوي - 00:17:08 ويختلف العلماء فيه تجريحا وتعديلها. قال اذا اجتمع في شخص جرح وتعديل مات الجبهة مقدم قال لان المعدل يخبر عما ظهر من حاله والجراح يخبر عن باطن خفي عن المعدل يعني تحصيل حاصل ان مع المعدل - 00:17:31

ان مع الجراح زيادة علم قال كان عدد المعدلين اكثر فقد قيل التعديل اولى يعني مقدم على التعديل الا اذا كان المعدلون اكثر قال وال الصحيح الذي عليه الجمهور ان الجرح اولى لما ذكرناه وهذا غير صحيح. ليست اولى ولا التعديل اولى - 00:17:50

بل لا يتزوج احدهما الا بمراجح وذكرنا امثلة عملية في كتابنا الجامع في العلم السادسة لا يجزي التحذير على الابهام من غير تسمية المعدل لما تقول اخبرني الثقة اخبرني من لا اتهم هل يجزي لا يجزي - 00:18:15

قال فاذا قال حدثني الثقة او نحو ذلك مقتضرا عليه لم يكتفي به فيما ذكره الخطيب الحافظ والصيرفي الفقيه وغيرهما خلافا لمن اكتفى بذلك لانه قد يكون ثقة عنده - 00:18:41

وغيره قد اطلع على جرحه بما هو جراح عنده او بالاجماع فيحتاج الى ان يسميه حتى يعرف طالب الاظراب هو عن تسميته مريب يوقع في القلوب ترددًا فان كان القائل لذلك عالماً اجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبة. على ما اختاره بعض المحققين - 00:18:59

يعني التعديل على الابهام لا يقبل على الصحيح وهذا يوجب الريبة لماذا لا يقبل؟ لانه قد يكون ثقة عنده وغير ثقة عند غيره. هذا امر ثم ابهامه ريبة يعني يجعلوا توقفا في النفس - 00:19:29

ثم اشار الى انه هذا الذي يقلد في الفقه يقلد في التعليل وهذه مسألة التقليد يعني مسألة الناس فيها طرفان ووسط وانه ينبغي على الانسان ان يجتهد حتى يعرف الحق بدلائه لان العلم معرفة الحق بدلائه - 00:19:47

وذكر الخطيب الحافظ ان العالم اذا قال كل من رویت عنه فهو ستر وان لم اسمه ثم روی عن من لم يسمه فانه يكون مزكيًا له غير انا لا نعمل بتزكيته هذه - 00:20:10

وهذا على ما قدمناه والله اعلم السابعة اي الفائدة السابعة اذا روی العدل عن رجل وسماه لم يجعل روایته عنه تعديلا منه عند اكثر العلماء من اهل الحديث وغيرهم. يعني يأتينا عالم - 00:20:28

ويروي عن عالم هل روایته عن هذا العالم توثيق لهذا العالم؟ الجواب لا لا يعد هذا توثيقا لان العلماء يرون عن الثقة وعن غير الثقة يقول قال بعض اهل الحديث وبعض اصحاب الشافعی يجعل ذلك تعديلا منه له لان ذلك يتضمن التعديل وهذا الكلام غير صحيح - 00:20:52

قال وال الصحيح هو الاول لانه يجوز ان يروي عن غير عدل وهذا الواقع الناس يرون عن العدل ويرون عن غير العدل. قال فلم يتضمن عنه تعديلا وهكذا نقول ان عمل العالم - 00:21:19

او فتیاه على وفق حديث ليس حكما منه بصحبة ذلك الحديث قال وكذلك مخالفته للحديث ليست قدحًا منه في صحته ولا في راويه والله اعلم الثامنة في رواية المجهول وهو في غرضنا هنا اقسام - 00:21:35

بدأ يتحدث عن المجهول يقول احدها المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعاً وروایته غير مقبولة عند الجماهير على ما نبهنا عليه. اما فيما راوي لا يروي عنه الا راع واحد ولا نعرفه مجهول العدالة من حيث الظاهر ومجهول العدالة من حيث الباطن - 00:22:01

وهذا روایته غير مقبولة عند العلماء الثاني المجهود الذي جهلت عدالتة الباطنة. يعني روی عنه اكثر من واحد الله ونعرفه يعني فضة

لكن باطنه لا نعرفه قال وهو عدل في الظاهر وهذا ما لا يسمى يسمى المسفور شخص تراه - 00:22:24

يصلـي الصلوات الخمس وذو هـيـة وقوـرـة عـدـلـ في الـظـاهـرـ لـكـنـ لاـ نـعـلـمـ عـدـالـتـهـ الـبـاطـنـ يـقـوـلـ فـقـدـ قـالـ بـعـضـ أـئـمـتـاـ الـمـسـتـوـرـ مـنـ يـكـونـ عـدـلـ فيـ الـظـاهـرـ وـلـاـ تـعـرـفـ عـدـالـةـ بـاطـنـهـ فـهـذـاـ الـمـجـهـولـ - 00:22:45

يـحـتـجـ يـحـتـجـ بـرـوـاـيـتـهـ بـعـضـ مـنـ رـدـ رـوـاـيـةـ الـأـوـلـ وـهـوـ قـوـلـ بـعـضـ الشـافـعـيـنـ وـبـهـ قـطـعـ مـنـهـمـ الـأـمـامـ سـلـيـمـ اـبـنـ اـيـوبـ الرـازـيـ قـالـ لـاـنـ اـمـرـ الـأـخـبـارـ مـبـنـيـ عـلـىـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـرـاغـبـ وـلـاـنـ رـوـاـيـةـ الـأـخـبـارـ تـكـوـنـ عـنـدـ مـنـ يـتـعـذـرـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـعـدـالـةـ فـيـ الـبـاطـنـ - 00:23:03

فـاـقـتـصـرـ فـيـهـاـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ ذـلـكـ فـيـ الـظـاهـرـ وـتـفـارـقـ الشـهـادـةـ فـانـهـ تـكـوـنـ عـنـدـ الـحـكـامـ وـلـاـ يـتـعـذـرـ عـلـىـهـمـ ذـلـكـ فـاـعـتـبـرـ فـيـهـاـ الـعـدـالـةـ الـضـاهـيـ وـالـبـاطـنـ يـقـوـلـ اـبـنـ الـصـالـحـ عـقـبـ هـلـ قـلـتـ وـيـشـبـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـهـ مـعـلـمـ عـلـىـ هـذـاـ الرـأـيـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ - 00:23:31

فـيـ غـيـرـ وـاحـدـ مـنـ رـوـاـيـةـ تـقـادـمـ الـعـهـدـ بـهـمـ وـتـعـذـرـتـ الـخـبـرـةـ الـبـاطـنـ بـهـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ طـبـعـاـ لـاـ حـجـةـ فـيـ الـكـتـبـ الـتـيـ لـمـ تـشـرـطـ الـصـحـةـ يـعـنـيـ تـعـقـيـبـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـوـلـ اـلـثـالـثـ الـمـجـهـولـ الـعـيـنـ - 00:23:59

وـقـدـ يـقـبـلـ رـوـاـيـةـ مـجـهـولـ الـعـدـالـةـ مـنـ لـاـ يـقـبـلـ رـوـاـيـةـ مـجـهـولـ الـعـلـمـيـ قـالـ وـمـنـ رـوـىـ عـنـهـ عـدـلـانـ وـعـيـنـاـهـ فـقـدـ اـرـتـفـعـتـ عـنـهـ هـذـهـ الـجـهـالـةـ اـذـاـ

الـجـهـازـ جـهـالـةـ الـعـيـنـ وـجـهـالـةـ الـظـاهـرـ وـجـهـالـةـ الـبـاطـنـ - 00:24:22

جـهـالـةـ الـعـيـنـ لـمـ يـأـتـيـنـاـ رـابـةـ مـنـ رـوـاـيـةـ لـاـ يـرـوـيـ عـنـهـ الـرـؤـونـهـ هـذـاـ مـجـهـولـ الـعـيـنـ جـهـالـةـ الـظـاهـرـ لـمـ يـجـيـنـاـ رـاوـيـنـاـ رـاحـ وـنـعـرـفـهـ يـرـوـيـ عـنـهـ

اـكـثـرـ مـنـ اـثـنـيـنـ اـثـنـانـ فـاـكـثـرـ وـلـكـنـ - 00:24:43

عـدـالـتـهـ الـظـاهـرـةـ لـكـنـ عـدـالـتـهـ الـبـاطـنـ لـمـ نـخـورـهـاـ ثـمـ هـذـاـ مـسـتـوـرـ الشـيـءـ الـاـخـرـ يـأـتـيـنـاـ وـيـرـوـيـ عـنـهـ اـثـنـانـ لـكـنـ لـاـ نـعـلـمـ عـنـهـ شـيـئـاـ فـهـذـاـ هـوـ

مـجـهـولـ الـحـالـ يـقـوـلـ السـائـلـ الـمـجـهـولـ الـعـيـنـ وـقـدـ يـقـبـلـ رـوـاـيـةـ مـجـهـولـ الـعـدـالـةـ مـنـ لـاـ يـقـبـلـ رـوـاـيـةـ مـجـهـولـةـ يـعـنـيـ مـجـهـولـ الـعـيـنـ اـشـدـ - 00:25:00

مـنـ مـجـهـولـ الـعـدـالـةـ مـنـ مـجـهـولـ الـعـدـالـةـ رـوـىـ عـنـهـ اـثـنـانـ فـيـكـثـرـ يـعـنـيـ عـيـنـهـ مـعـرـفـةـ فـقـدـ يـقـبـلـ بـعـضـ النـاسـ.ـ اـمـاـ مـجـهـولـ الـعـيـنـ رـاوـيـ لـاـ

يـرـوـيـ عـنـهـ الـرـاوـيـ نـحـبـ هـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ لـاـنـ الـاـمـرـ شـدـيـدـ.ـ كـيـفـ اـنـكـ تـرـوـيـ اـحـادـيـثـ عـنـ شـخـصـ لـاـ يـعـرـفـهـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ الـلـاـ بـرـوـاـيـةـ رـاوـ وـاحـدـ - 00:25:27

قـالـ وـمـنـ رـوـىـ عـنـهـ عـدـلـانـ وـعـيـنـاـهـ فـقـدـ اـرـتـفـعـتـ عـنـهـ هـذـهـ الـجـهـالـةـ.ـ قـدـ يـأـتـيـكـ السـؤـالـ فـيـ الـاـمـتـحـانـ اـبـيـ الـاـخـ الـكـرـيمـ كـيـفـ تـرـفـعـ جـهـالـةـ

الـرـاوـيـ تـقـوـلـ بـرـوـاـيـةـ عـدـلـ يـقـبـلـ ذـكـرـ اـبـوـ بـكـرـ الـخـطـيـبـ الـبـغـادـيـ فـيـ اـجـوـبـةـ مـسـائـلـ سـئـلـ عـنـهـ اـنـ مـجـهـولـ عـنـدـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ هـوـ كـلـ

مـنـ لـمـ يـعـرـفـهـ الـعـلـمـاءـ - 00:25:50

وـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ حـدـيـثـهـ الـلـاـ مـنـ جـهـةـ رـاوـ وـاحـدـ مـثـلـ عـمـرـ ذـيـ مـرـ وـجـبـارـ الـطـائـيـ وـسـعـيـدـ بـنـ ذـيـ حـدـانـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـهـمـ غـيـرـ اـبـيـ اـسـحـاقـ

الـسـبـعـيـ وـمـثـلـ لـاـ رـاوـيـ عـنـهـ غـيـرـ الشـعـبـيـ وـمـثـلـ جـرـيـ اـبـنـ كـلـيـبـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـهـ الـلـاـ هـؤـلـاءـ اـمـتـلـةـ لـلـرـاوـيـ الـذـيـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـهـ - 00:26:14

الـلـاـ رـاوـ وـاحـدـ يـقـبـلـ قـلـتـ يـعـنـيـ هـنـاـ تـعـقـبـاتـ عـلـىـ بـعـضـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ ذـكـرـوـاـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ قـلـتـ رـوـىـ عـنـ الـهـزـهـازـ الـثـوـرـيـ اـيـضـاـ قـالـ الـخـطـيـبـ

يـعـنـيـ لـمـ يـقـوـلـ هـلـ هـاـجـرـ وـعـنـهـمـ قـدـ اـرـتـفـعـ جـهـالـةـ - 00:26:41

قـالـ الـخـطـيـبـ وـاقـلـ مـاـ تـرـتـفـعـ بـهـ جـهـالـةـ اـنـ يـرـوـيـ عـنـ الـرـجـلـ اـثـنـانـ مـنـ الـمـشـهـورـينـ بـالـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ لـهـ حـكـمـ الـعـدـالـةـ بـرـوـاـيـتـهـمـ عـنـهـ

يـعـنـيـ تـرـتـفـعـ جـهـالـةـ الـعـيـنـ وـاحـدـ اـثـنـيـنـ لـكـنـ يـبـقـىـ لـابـدـ مـنـ عـدـالـةـ الـبـاطـنـ وـهـوـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـثـقـةـ - 00:27:08

قـالـوـاـ هـذـاـ مـاـ قـدـمـنـاـ بـيـانـهـ وـهـذـاـ مـاـ قـدـمـنـاـ صـيـانـةـ يـقـوـلـ قـلـتـ قـدـ خـرـجـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ حـدـيـثـ جـمـاعـةـ لـيـسـ لـهـمـ غـيـرـ رـاوـ وـاحـدـ مـنـهـمـ

مـرـدـاسـ الـاـسـلـمـيـ لـمـ يـرـوـ عـنـهـ غـيـرـ قـيـسـ اـبـنـ اـبـيـ حـازـمـ - 00:27:29

وـكـذـكـ خـرـجـ مـسـلـمـ حـدـيـثـ قـوـمـ لـاـ رـاوـيـ لـهـمـ غـيـرـ وـاحـدـ.ـ مـنـهـمـ رـبـيـعـةـ بـنـ كـعـبـ الـاـسـلـمـيـ لـمـ يـرـوـ عـنـهـ غـيـرـ اـبـيـ سـلـمـةـ بـنـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـذـكـرـ

مـنـهـمـ مـصـيـرـ اـلـىـ اـنـ الـرـاوـيـ قـدـ يـخـرـجـ عـنـ كـوـنـهـ مـجـهـولـاـ مـرـدـوـدـاـ.ـ فـيـ رـوـاـيـةـ وـاحـدـ طـبـعـاـ هـذـاـ النـادـرـ - 00:27:48

لـاـ حـكـمـ لـهـ وـالـعـبـرـةـ بـالـغـالـبـ الشـائـعـ قـالـ وـالـخـلـافـ فـيـ ذـلـكـ مـتـجـهـ نـحـوـ اـتـجـاهـ الـخـلـافـ الـمـعـرـفـ فـيـ الـاـكـتـفـاءـ بـوـاحـدـ فـيـ التـعـدـيلـ عـلـىـ مـاـ

قـدـمـنـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـهـ هـلـ يـكـنـفـ بـوـاحـدـ فـيـ التـعـدـيلـ اـمـ لـاـ يـكـنـ - 00:28:08

هـنـاـ هـلـ يـشـتـرـطـ اـثـنـانـ اـمـ لـاـ يـشـتـرـطـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ يـقـوـلـ التـاسـعـةـ لـلـفـائـدـةـ التـاسـعـةـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ قـبـولـ رـوـاـيـةـ الـمـبـتـدـعـ الـذـيـ

لا يكفر في بدعته فمنهم من رد روایته مطلقاً لانه فاسق بدعته - [00:28:26](#)

وكما استوى في الكفر المتأول وغير المتأول يستوي في الفسق المتأول وغير المتأول قال ومنهم من قبل روایة المبتدع اذا لم يكن من يستحل الكذب في نصرة مذهبة او لاهل مذهبة سواء - [00:28:46](#)

كان داعية الى بدعته او لم يكن. طبعاً تمنيت ان تكون هكذا سواء اكان داعية الى بدعته ام لم يكن داعي حتى تكون على غرار قوله تعالى سواء عليهم فانذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون - [00:29:05](#)

يقول عزا بعضهم هذا الى الشافعى لقوله اقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة لانهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم يقول وقال قوم تقبل روایته اذا لم يكن داعية. ولا تقبل اذا كان داعي الى بدعته. وهذا مذهب الكثير او - [00:29:25](#)

اكثر من العلماء يعني هناك خلاف بين اهل العلم في قبول روایة المبتدع منهم من غداها مطلقاً ومنهم من قبلها بشروط من لا تكون البدعة مكفرة ان لا يكون داعية الى - [00:29:50](#)

بدعته ان لا يروي مما يفيد بدعته قال وحکى بعض اصحاب الشافعى خلافاً بين اصحابه في قبول روایة المبتدع اذا لم يدعوا الى بدعته وقال اما اذا كان داعية فلا خلاف بينهم في عدم قبول روایتهم - [00:30:08](#)

وقال ابو حاتم وقال ابو حاتم ابن حبان البفتى احد المصنفين من ائمة الحديث الداعية الى البدع لا يجوز الاحتجاز به عند ائمتنا قاطبة لا اعلم بينهم خلافاً وهذا يعني نقل - [00:30:29](#)

يمين وان كان يعني ثمة خلاف يسير في هذا. قال وهذا المذهب الثالث اعدلها ووالها والاول بعيد مباعد للشائع عن ائمة الحديث فان كتبهم طافحة للرواية عن المبتدعه غير الدعاة - [00:30:50](#)

وفي الصحيحين كثير من احاديثهم في الشواهد والاصول والله اعلم العاشرة اي الفائدة العاشرة التي افتقرت في حديث الناس وغيره من اسباب الفسق وغيرها من اسباب الفسق تقبل روایته الا التائب من الكذب متعمداً في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)

فانه لا تقبل روایته ابداً وان حسن التوبته على ما ذكر عن غير واحد من اهل العلم منهم احمد بن حنبل وابو بكر الحميدي شيخ البخاري طبعاً الحميدي له كتاب النوادر - [00:31:46](#)

وهو كتاب مختص بالمصطلح قالوا اطلق الامام ابو بكر الصيرفي الشافعى فيما وجدت له في شرحه لرسالة الشافعى فقال كل من اسقطنا خبره من اهل النقل بكذب وجدنا عليه لم - [00:32:06](#)

نعد لقبوله بتوبية تظهر ومن ضعفنا نقله لم نجعله قوياً بعد ذلك وذكر ان ذلك مما افتقرت فيه الرواية والشهادة وذكر الامام ابو المظفر السمعاني المروزي ان من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه - [00:32:28](#)

قال ابن الصلاح وهذا يضاهي من حيث المعنى ما ذكره الصيرفي والله اعلم الحادي عشر اي الفائدة الحادية عشرة. اذا روى ثقة عن ثقة حديثنا ورجوع المروي عنه فنفاه انا اروي عن شيخ - [00:32:56](#)

وحددت ولما رجع الى شيخه هل سمع منك ما هر هذا الخبر يقول الجواب لا يقول فالمحترار انه ان كان جازماً بنفسه بان قال ما روته او كذب على او نحو ذلك فقد تعارض الجثمان. جذب الراوي وجذب الشیخ - [00:33:17](#)

والحادي هو الاصل فوجب رد حديث فرعه ذلك ثم لا يكون ذلك جرحاً له يوجب رد بقية حديثه لانه مكذب لشیخه ايضاً في ذلك. وليس قبول جرحة شیخه له باولى من قبول جرحة لشیخه - [00:33:39](#)

ويتساقط اما اذا قال المروي عنه لا اعرفه او لا اذكره او نحو ذلك فذلك لا يوجب رد روایة رابعاً قال ومن روى حديثاً ثم نسيه لم يكن ذلك مسقطاً للعمل به عند جمهور اهل الحديث. وجمهور الفقهاء والمتكلمين - [00:34:03](#)

خلافاً لقوم من اصحاب ابي حنيفة ساروا الى اسقاطه بذلك. وبنوا عليه ردهم حديث سلمان ابن موسى حديث سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

اذا نكحت المرأة بغير اذن ولها فنكاحها باطل. الحديث من اجل ان ابن جريج قال لقيت الزهرية فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه

وكذا حديث ربيع الرأي عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:34:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين فان عبدالعزيز بن محمد الدراوسي قال لقيت سهيلًا فسألته عنه فلم يعرفه قال وال الصحيح ما عليه الجمهور لأن المروي عنه بصدق السهو والنسيان - 00:35:08

والراوي عنه ثقة جازم فلا يرد بالاحتمال روایته ولهذا كان سهيل بعد ذلك يقول حدثني ربيعة عن ابي ويسوق الحديث وقد روى كثير من الاكابر احاديث نسوها بعد ما حدثوا بها عن سمعها منهم - 00:35:26

فكان احدهم يقول حدثني فلان عن فلان بكتاب اخبار من حدث ونسى ولاجل ان الانسان معرض للنسيان كره من كره من العلماء. الرواية عن الاحياء. منهم الشافعي. قال ابن عبد الحكم - 00:35:50 ايak والرواية عن الاحياء يعني انت لما تردد عالشخص لا تحدث في حياته بعد ان يموت حدث عنهم وهذا يعني مذهب خفي الشافعي يقول الكلام في شرحه الثاني عشرة قال من اخذ على التحرير اجرا - 00:36:15

منع من ذلك من قبول روایته عند قوم من ائمة الحديث قويننا عن اسحاق ابن ابراهيم هو ابن حوريه انه سئل عن المحدث يحدث بالاجر فقال لا يكتب عنه - 00:36:37

وعن احمد بن حنبل وابي حاتم الرازى نحو ذلك وترخص ابو نعيم الفضل ابن دكيم وعلي بن عبدالعزيز المكي واخرون في اخذ العوظ على التحديث وذلك شبيه باخذ الاجرة على تعلیم القرآن ونحوه - 00:36:56

غير ان في هذا من حيث العرف خرما للمروءة والظن يساء بفاعله الا ان يقتربن ذلك بعذر ينفي ذلك عنهم يا مثلي ما حدثنيها الشيخ ابو المظفر عن ابيه الحافظ ابي سعد السمعاني ان ابا الفضل محمد بن ناصر السلامي - 00:37:20

ذكر ان ابا الحسين ابن النكور فعل ذلك لأن شيخها واسحاق الشيرازي افتاه بجواز اخذ الاجرة على التحديث لأن اصحاب الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله. والله اعلم الثالثة اي الفائدة الثالثة عشرة - 00:37:43

وبقيت لدينا فوائد غير قليلة وهذا المجلس قد طال بنا قليلا لكن ان شاء الله خير يقول لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث او اسماعه كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماء - 00:38:07

وكم يحدث لا من اصل مقابل صحيح اذا انت حينما تنام يدل على تساهلك لما تجعل الهاتف مفتوح وترد في مجلس التحديث هذا تساهل او انك تنقل السماع من اصل غير مصحح على اصل الشيخ - 00:38:26

وهذا كله لا يصح قال ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين التلقين هو ان يلقن الراوي مروياتها فاذا كان فيها تغيير او قلب او تقديم او تأخير. وقبل الراوي التلقين دل على عدم نبضه - 00:38:48

فقال ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث لا تقبل رواية من كذب لا تقبل روایته قال ولا تقبل الرواية من كثرة الشواد والمناكر في حديثه من كثرة الشواد والمناكر في حديثه يرد حديثه - 00:39:11

يقول جاء عن شعبة انه قال لا يجيء فيها الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ يعني الاحاديث الخطأ لا تأتيك الا من الخطاء قال ولا تقبل رواية من عرف بكثرة السهو في روایته. اذا لم يحدث من اصل صحيح. رجل كثير السهم - 00:39:30

وهذه لا اذا حدث من كتابه وكان ضابطا لكتابه ولتحديثه قال وكل ما يفهم الثقة بالراوي اي شيء يحرم الثقة فمرويات الراوي لا تقبل قال ورد عن ابن المبارك واحمد ابن حنبل والحميدي وغيرهم ان من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه واصر - 00:39:48

على رواية ذلك الحديث سقطت روایاتهم ولم يكتب عنه يعني الرجل الذي يخطئ يبين له الخطأ ويبقى على خطئه ترد معنوياته قال في هذا نظر وهو غير مستنكر اذا ظهر ان ذلك منه على جهة العناد او نحو ذلك. طبعا مثل سفيان ابن وكيع - 00:40:17

لما كان وراقه يتلاعب في احاديثه فنصح فلم يقبل فترك حديثه الرابع عشر اعرض الناس في هذه الاعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع ما بينا من الشروط في في رواية الحديث - 00:40:39

ومشايشه فلم يتقيدوا بها في روایاتهم لتعذر الوفاء بذلك على نحو ما تقدم وكان عليه من تقدم. قال ووجه ذلك ما قدمناه في اول

كتابنا هذا من كون المقصود قال اخرا الى المحافظة على خصيصة هذه الامة - 00:40:59

في الاسانيد والمحاذرة من انقطاع سلسلتها فليعتبر من الشروط المذكورة ما يليق بها الغرض على تجرده وليكتب في اهلية الشيخ بكونه مسلما بالغا عاقلا غير متظاهر بالفسق والسخر وفي ربطه بوجود سماعه - 00:41:23

مثبتا بخط غيري متهم وبروايته من اصل موافق لاصل شيخه وقد سبق الى نحو ما ذكرناه الحافظ الفقيه ابو بكر البهقي رحمه الله فانه ذكر فيما رويانا عنهم توسع من توسيع السماع من بعض محدثي زمانه - 00:41:52

الذين لا يحفظون حديثهم ولا يحسنون قراءتهم من كتبهم ولا يعرفون ما يقرأ عليهم بعد ان تكون القراءة عليهم من اصل سماعهم ووجه ذلك لان الاحاديث التي قد صحت او وقفت بين الصحة والسوق قد دونت - 00:42:18

وكتب في الجوامع التي جمعها ائمة الحديث ولا يجوز ان يذهب شيء منها على جميعهم وان جاز ان يذهب على بعضهم لضمان صاحب الشريعة حفظها قال فمن جاء اليوم بحديث لا يوجد عند جميعهم لم يقبل منه - 00:42:44

ومن جاء بحديث معروف عندهم فالذى يرونه لا ينفرد بروايته والجنة قائمة بحديثه برواية غيره والقصد من روايته والسمع منه ان يصير الحديث مسلسلا به حدثنا وخبرنا وتبقى هذه الكرامة - 00:43:05

التي خصت بها هذه الامة شرفا لنبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم. والله اعلم طبعا في تفسير الكشاف في تفسير سورة الجمعة مع حاشية الطيبى كلام نفيس على اهمية الاسانيد وبقاء سلسلة الاسناد - 00:43:29

الخامسة اي الفائدة الخامسة عشرة بل في بيان الالفاظ المستعملة بين اهل هذا الشأن في الجرح والتعديل وقد رتبها ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازى في كتابه في الجرح والتعديل فاجاد واحسن - 00:43:54

ونحن نرتبها كذلك ونورد ما ذكره ونضيف اليهما بلغنا في ذلك عن غيره ان شاء الله تعالى يقول اما الفاظ التعليل فعلى مراتب الاولى قال ابن ابي حاتم اذا قيل للواحد انه ثقة او متقن فهو من يحتاج بحديث - 00:44:16

قلت ابن الصلاح يعقب يقول وكذا اذا قيل ثبت او حجت وكذا اذا قيل في العدل انه حافظ او ظابط والله اعلم. الثانية قال ابن ابي حاتم اذا قيل انه صدوق - 00:44:38

او محله صدق او لا بأس به فهو من يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية قلتها لك كما قال لان هذه العبارات لا تشعر بشريبة الضبط فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه. وقد تقدم بيان طريقه في اول هذا النوع - 00:44:56

وان لم يستوفي النظر المعرف لكون ذلك في المحدث في نفسه ضابطا مطلقا واحتاجنا الى حديث الى حديث من حديثه اعتبرنا ذلك في الحديث ونظرنا هل له اصل من رواية غيره كما تقدم بيان طريق الاعتبار في النوع الخامس عشر - 00:45:19

قال ومشهور عن عبدالرحمن ابن مهدي القدوة في هذا الشأن انه حدث فقال حدثنا ابو خلدة فقيل له اكان ثقة؟ فقال كان صدوقا وكان مأمون من وكان مأمونا وكان خيرا - 00:45:44

وفي رواية وكان خيارا الثقة شعبة وسفيان ثمان ذلك مخالف لما ورد عن ابن ابي خيثم قال قلت ليحيى ابن معين انك تقول فلان ليس به بأس وفلان ضعيف قال اذا قلت ليس به بأس فهو ثقة - 00:46:08

واذا قلت لك هو ضعيف فليس هو بثقة. لا يكتب حديثه قلت ليس في هذا حكاية ذلك عن غيره من اهل الحديث فانه نسبة الى نفسه خاصة بخلاف ما ذكره ابن ابي حاتم والله اعلم - 00:46:30

الثالثة قال ابن ابي حاتم اذا قيل شيخ وهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه الا انه دون الثانية الرابعة قال اذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه للاعتبار قلت وقد جاء عن ابي جعفر - 00:46:51

ابن سنان قال كان عبدالرحمن ابن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق. فيقول رجل صالح حديث والله اعلم. قال واما الفاظهم في الجرح فهي ايضا على مراتب - 00:47:16

اولاها قولهم يعني اول مراتب التضييف الهيئة اللينة. قال لين الحديث. قال ابن ابي حاتم اذا اجابوا في الرجل بلين الحديث فهو من يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا قلت وسائل حمزة ابن يوسف السهمي - 00:47:36

ابا الحسن الدارقطني الامام فقال لهم اذا قلت فلان لين ايش تريده به قال لا يكون ساقطا متزو في الحديث ولكن يكون مجروها بشيء لا يسقط عن العدالة اي ان ضعفه يسير - [00:47:58](#)

قال ابن ابي حاتم اذا قالوا ليس بقوى فهو بمنزلة الاول في كسب حديثه الا انه دونه قال الثالثة اي من الفاظ التجريح اذا قالوا ضعيف فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به - [00:48:19](#)

الرابعة قال اذا قالوا متزوك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط الحديث لا يكسب حديثه وهي المنزلة الرابعة قال الخطيب ابو بكر ارفع العبارات في احوال الرواية ان يقال حجة - [00:48:40](#)

او ثقة وادونها ان يقال كذاب ساقط قال اخبرنا طبعا القول هنا لصاحب الكفاية وهو الخطيب البغدادي والخطيب البغدادي في كتابه حينما يروي يسوق المسائل باسناده يقول اخبرنا ابو بكر عبد المنعم الصاعري الفراوي قراءة عليه بنينابور - [00:49:00](#)

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البهقي الحافظ طبعا البهقي يعني كان في مكان يختلف عن مكان البغدادي فهو يروي عنه بواسطة اثنين. وان كانت وفاة الخطيب - [00:49:37](#)

بعد البهقي بخمس سنوات فقط قال اخبرنا ابو الحسين ابن الفضل قال اخبرنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال سمعت احمد بن صالح قال لا يترك طبعا هذا احمد بن صالح المصري وهو من كبار الحفاظ - [00:50:00](#)

قال لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثهم قد يقال فلان ضعيف. فاما ان يقال فلان متزوك فلا. الا ان يجمع الا ان يجمع الجميع على ترك - [00:50:25](#)

انتهى كلام الخطيب البغدادي. ثم قال ابن الصلاح قالوا مما لم يشرحه ابن ابي حاتم وغيره من الالفاظ المستعملة في هذا الباب قولهم طبعا الالفاظ لم يأتي بها ابن ابي حاتم - [00:50:43](#)

جميعها ومنمن جاء جمع الالفاظ الشيخ محمد خلف سلامة من اهل الموصل فك الله اسرى المسلمين وحفظ الله اهل الموصل ومساجد الموصل ومدارس الموصل. الاخ محمد خالد سلامة حفظه الله وحفظ الله المسلمين اجمعين - [00:51:03](#)

له كتاب اسمه لسان المحدثين اتى بجميع الالفاظ وجعل مستدركا على هذا الكتاب وشرحها شرحا جميلا جزاه الله خير الجزاء يقول مما لم يشرحه ابن ابي حاتم وغيره من الالفاظ المستعملة في هذا الباب قولهم فلان قد روى الناس عنه - [00:51:24](#)

فلانا وسط فلانا مقارب الحديث فلان مضطرب الحديث فلان لا يحتاج به فلان مجهول فلان لا شيء فلان ليس بلالا وربما قيل ليس بذلك القوي فلان فيه او في حديثه ضعف - [00:51:47](#)

وهو في الجرح اقل من قولهم فلان ضعيف الحديث فلان ما اعلم به بأسا وهو في التعريف دون قولهم لا بأس بهم وما من لفظة منهم ومن اشباهاها الا ولها نظير شرحناه - [00:52:11](#)

او اصل اصلناه يتتبه ان شاء الله به عليها والله اعلم اذا هذه الفاظ قد ذكرها لم تذكر طبعا مقارنة بالحديث لما يقال فلان وسط غالبا تطلق على الصدوق حسن الحديث - [00:52:29](#)

لما يقال مقارب او مقارب ايضا غالبا تطلق على الراوي الوسط الذي هو بمنزلة صدوق حسن الحديث فلان المطلب الحديث يطلق على الراوي الضعيف الذي يضطرب احيانا ولا يضبط فمعناها انه راو - [00:52:47](#)

يخطى فلان لا يحتاج به اي من الفاظ التضعيف فلان المجهول تطلق عليه الراوي اذا كان مجهول العين او مجهول الحال فلان لا شيء طبعا قد يردد بها لا شيء عليه وقد يردد بها انه لا يساوي شيء - [00:53:07](#)

فلان ليس بذلك اي ليس بذات القوي وهي لفظة من الفراغ التضعيف ويقال له ليس بذلك القوي. فلان فيه او في حديثه ضعف ايضا هي من الفاظ التضعيف ولكن فيه ضعف اهون من ان يقال - [00:53:25](#)

اطلعي وهو الى الجرح اقل من قولهم فلان ضعيف الحديث. ها فلان يعني في حديث ضعف فلان ما اعلم به باتا. طبعا تطلق على الثقة وتطلق على الراوي الصدوق حسن الحديث - [00:53:43](#)

وهذه دون قولهم لا بأس به فلا بأس به اعلى من لا اعلم به بأسا اذا هذه الفاظ الجرح والتعديل هي الفاظ عند اهل العلم والفاظ

الجرح والتعديل هي الفاظ عديدة - 00:54:01

والفاظ والجرح والتعديل ومعرفتها هي امور تدرك بال المباشرة فلا يستطيع طالب العلم ان يتقن ان يتقن معاني هذه الا بامرین. الامر الاول ان يرجع الى المصنفات التي قد صنفت في الدراسات في الجرح والتعديل - 00:54:21

والمصنفات عديدة منها هذا الكتاب هذا عنوان دراسات في الجرح والتعديل وكذلك بالرجوع الى كثر صنعة الحديث مثل التلخيص الحمير للحافظ ابن حجر ومثل كتاب نصب الراية للحافظ ومن ذلك - 00:54:46

كتب الشيخ العلامة الالباني علينا وعليه رحمة الله تعالى منها سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة فهذه نافعة جدا لكن اكثرا هذه الكتب نفعا هو نصب الراية في تخريج احاديث الهدایة ومنها الكتب التي تعنى بالمناقشة الحديثية العلمية البحتة مثل كتاب -

00:55:11

تفقيق التحقيق لابن عبد الهادي وكذلك ابتداء فتح الباري لابن رجب الحنبلي اذا شرح معاني الجرح والتعديل بالرجوع الى المصنفات الخاصة بذلك وبالرجوع الى قسم مهم في التخريج والنقد والاعمال - 00:55:41

ويبقى مرجع ذات الى ممارسة صنعة الحديث ان الانسان يمارس في التصحيح والاعلان والبحث والنظر والمدارسة والموازنة والمقارنة وهكذا اذا هذى امور تدرك بال المباشرة ولابد لطالب العلم ان يعود نفسه على حفظ الاحاديث الصحيحة - 00:56:06

وعلى البحث عنها وطالب العلم حينما تمر عليه الاحاديث سمعا او قراءة وفي كتاب او في خطبة به حاجة ان يراجع ويرجع الى الكتب ليتعرف عليها. فمراجعة تخریجها والنظر فيها طبعا طالب العلم لا يقل ابدا في هذا العلم انما يرجع بنفسه للبحث عن الاتصال البحث عن عدالة البحث عن الظبط البحث عن الشذوذ البحث عن العلة - 00:56:34

حينما يجد خلافا للعلماء لا يقف اللسان امام الخلاف هكذا يقلد من يشاء له انما يقلد الحق في هذا الشيء ويبحث عن الحقيقة ويبحث عن الراوي ويوازن ويقارن وحينما كتبنا كتابا يعني كتاب - 00:57:02

اشفي الایهام فيما تضمنه تحرير التقرير من الاوهام اردا ان يكون ممارسة عملية في الجرح والتعديل يتناول طالب العلم من خاللها معرفة التعديل ومعرفة التوفيق وما لا يطمع حينما يأتيه التوثيق والتوظيف - 00:57:21

ثم مارسنا هذا ممارسة عملية في كتابنا الجامع في العلم اذا هذه الصنعة صنعة الحديث هي صنعة وابرازها وتعليمها للناس من الواجبات لان الناس صارت تجهل هذا العلم ونحن اصبعنا في غربة العلم بل هذه الغربة حتى بين اهل العلم خاصة - 00:57:42

فعلينا ان نتعلم هذا العلم بحقيقة وعلينا ان نطلب بجد وعلينا ان نتواضع لله فيه. وان تكون من من ذكر الله تعالى ومن طاعة الله تعالى ومن العمل وعلم الحديث يستغرق العمر كله فينبغي على الانسان ان يوازن ويقارن حتى لا يقصر في كتاب الله تعالى -

00:58:09

وحتى لا يقصر في الفقه وحتى لا يقصر في الدعوة وحتى لا يقصر في اللغات لاجل تبليغ رسالات الله وهذه قد تراها مجموعة فيها صعوبة لكن هذه الصعوبة مع اخلاص النية لله تعالى - 00:58:36

وبذل الجهد في طاعة الله والاستعانة باصدقاء الخير واحباب الخير يستطيع الانسان من خاللها ان يتوصل الى الخير المقصود والخير المرجو اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبصرننا امر ديننا - 00:58:51

وان يستعملنا في طاعته وان يعلمنا العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح ونحن في اليوم والليلة نسأل الله ان يهدينا الى الصراط المستقيم وهذه الاختلافات الكثيرة بين الناس تبصرك حاجتك الى اهدا الصراط المستقيم - 00:59:13

وحجزت الى طلب الهدایة وحاجتك الى الاستقامة وحاجتك الى توفيق الله تعالى وحاجتك الى الثبات على استيراد المستقيم والزيادة من الصراط المستقيم كل هذا يجعل في قلبك فقرا وذلا لله تعالى - 00:59:32

الذى يبده كل شيء واليه يرجع كل شيء. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:59:50